

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات أدبية

أدب حديث و معاصر

رقم : ح/27/10/2019

إعداد الطالبة :

**ليلى طرشي**

يوم: 2019/06/22

## الشخصية الحكائية في مغامرات شارلوك هولمز "لغز الطرد البريدي" ل:آرثر كونان دويل- أنموذجا-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	حكيمه سبيعي
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	آسيا جريوي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	عبد الرزاق بن دحمان

السنة الجامعية: 2018/2019



## شكر وتقدير

الشكر والحمد الأول إلى الذي يعطي فلا يبخل ويمنح دون

أن يسأل إلى رب الكون عز جلاله.

الشكر والامتنان إلى الأساتذة المشرفة الدكتور:

آسيا جريوي

التي لم تبخل بإرشاداتها وتوجيهاتها لي.

ولا يفوتني أن أشكر كل الأساتذة: قسم الأدب العربي.

مقدمتہ

تعد الأعمال السردية من أبرز النصوص الأدبية تميزا والتي هي الأخرى اهتم بها النقاد والدارسون في جميع المجالات، فهي سجل المجتمع البشري بكل أصنافه كونها تطرح العديد من القضايا الاجتماعية بطريقة جوهرية خالصة لمعالجة الإشكاليات الفكرية والاجتماعية والنفسية.

وكما كانت الحكاية تهتم بقضايا الإنسان فإن دراسة الشخصيات الحكائية، وعلاقتها بعناصر النص الحكائي أو القصصي هي وسيلة لتعرف على مختلف ما يشغل بال الإنسانية، وتعد الشخصية الحكائية وسيلة الكاتب ومرآته العاكسة لتجسيد جميع رؤياه، والتعبير عن إحساسه بواقعه المعيش، حيث تعتبر مصدر جل الأحداث، وكذلك هي مركز تفكير الكاتب، وتعتبر الشخصية من المقومات الأساسية المتميزة للحكاية ودون الشخصية لا وجود للحكاية، فهي بدورها تؤدي عدة أعمال متنوعة في العالم الافتراضي الذي يقوم ببنائه الكاتب وبما أن القصة تركز على حياة الإنسان ومختلف قضاياها المتنوعة، لذلك من الطبيعي جدا أن تكون الشخصية هي البؤرة التي تسير به الحكاية جميع أحداثها دون توقف فالشخصية هنا هي أحد العناصر المحورية التي لا يمكن : تجاوزها في كل الحالات.

ولذلك اخترت في هذه الدراسة عنصر الشخصية باستخلاص من قصص شارلوك هولمز وعليه كانت الدراسة موسومة بـ"الشخصية الحكائية في مغامرات شارلوك هولمز لـ: آرثر كونان دويل أنموذجا" والتي تقوم على الإجابة عن جملة من التساؤلات منها:

- ماهية الشخصية الحكائية؟
- كيف يمكن استخلاص الشخصية الحكائية من القصص؟
- ما هي أنواع الشخصية الحكائية وأصنافها ووظائفها؟
- كيف تجل لنا دال ومدلول الشخصية؟

- وتقوم الدراسة على المنهج البنيوي بالاستعانة بالمنهج التحليلي الوصفي كونه الملائم في البحث كما تبينت الدراسة واشتملت على خطة هي كالتالي:

مقدمة يليها مدخل: والذي عنون ب: "ضبط مصطلحات ومفاهيم"، حيث تناولنا فيه: مفهوم الشخصية.

- الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي.

- الشخصية بين التصور الغربي والعربي.

- تصنيف الشخصية.

- القصة البوليسية ومراحلها.

الفصل الأول: والذي جاء بعنوان الشخصيات الحكائية (دراسة تطبيقية)، حيث تطرقنا، فيه:

- الشخصيات الرئيسية والثانوية.

- صفات الشخصية الرئيسية والثانوية.

الفصل الثاني: والذي ورد بعنوان "وظائف الشخصيات الحكائية و دلالتها (دراسة تطبيقية)، حيث تم فيه دراسة:

- وظائف الشخصيات الحكائية.

- دلالة الشخصيات الحكائية (دال ومدلولها).

خاتمة: والتي تم رصد فيها أهم نتائج الدراسة.

حيث قام البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، أهمها:

- حسن بحرأوي، بنية الشكل الروائي.

- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، "تقنيات ومفاهيم".

- وردة معلم، في سيميائيات سردية".
- فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية.
- ولم تخل منهجية البحث من الصعوبات إذ أنها تمثلت في تشعب الموضوع والصعوبة التحكم فيه مدى تشعبه وكذا ندرة الدراسات التطبيقية في هذا المجال وفي الأخير أحمد الله عز وجل على توفيقه لي.

# مدخل:

## ضبط المصطلحات والمفاهيم

### أولاً: مفهوم الشخصية

1. الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

1.1. لغة

2.1. اصطلاحي

2. الشخصية بين التصور الغربي والعربي

1.2. التصور الغربي

2.2. التصور العربي

3. تصنيف الشخصية

1.3. فلاديمير بروب

2.3. جوليان غريماس

3.3. فليب هامون

### ثانياً: القصة البوليسية

1. مفهوم القصة

1.1. لغة

2.1. اصطلاحي

2. مراحلها



## أولاً: مفهوم الشخصية

تعد الشخصية عنصر جوهري في النصوص السردية خاصة الحكاية فهي المحرك للأحداث فيها، حيث تقول وتفعل وتفكر في الآن نفسه فهي بذلك العمود الفقري الذي يجعل الحكاية والقصة عمل ناجح ومتطور في جميع نواحيها، وعليه سنحاول ضبط مفهوم الشخصية كآتي:

## 1. الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

## 1.1. لغة: يشير بن منظور في معجم (لسان العرب) بمعنى لفظة

الشخصية نحو قوله: "الشخص: جماعة شخص الإنسان وغيره، مذكر، والجمع أشخاص وشخوص وكل شيء رأين جسمانه فقد رأيت شخصه، الشخص، أبو زيد: رجل شخيص إذا كان سيّداً، وقيل شخص إذا كان شخوصاً أي ذهب."<sup>1</sup>

وكما أورد "بترس البستاني" في معجمه (محيط المحيط) مفهوم الشخصية نحول قوله: "شخص الشيء يشخص شخوصاً ارتفع، والرجل سار في ارتفاع، وشخص الرجل يشخص شخاصة بدن وضخم، والشخص لا يطلق إلا على الجسم الشخصي نسبة إلى الشخص، ومنه الإعلام الشخصية كزيد وفاطمة الشخيص الجسيم والسيد."<sup>2</sup>

وجاءت أيضاً في (معجم الوسيط) بمعنى: "الصفات التي تميز الشيء من غيره، ويقال فلان ذو شخصية قوية أي ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل (محدثة)."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ش.خ.ص)، دار صادر بيروت، ج7، ط3، 1994، ص ص 45-46.

<sup>2</sup> بترس البستاني، محيط المحيط، مادة(ش.خ.ص)، مكتبة لبنان، ناشرون، ج1، ط3، 1998، ص ص455-456.

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، مادة (ش.خ.ص)، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، د.ط، د.ت، ج1، ص 475.

ومن خلال المفهوم اللغوي نلاحظ أن الشخصية تدور حول الجسم أو بنية الإنسان وهدف من ذلك هو إثبات وجوده.

هذا ما كان عن دلالة كلمة شخص في المعجم اللغوي فماذا عن معناها الاصطلاحي.

### 2.1. اصطلاحاً:

تعتبر الشخصية من اعتقد المفاهيم علم النفس، فهي تشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلفية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج الشخصية وطبيعتها وخصائصها.

والأصل في كلمة شخصية (Personality) أنها مشتقة من لفظ لاتيني (Persona) ومعناه القناع، أو الوجه المستعار الذي يظهر بع الشخص أمام الغير.<sup>1</sup>

كما نلاحظ أن علم النفس هو الآخر اهتم بالشخصية ودرسها من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، وكل ذلك على أساس نظريات متعددة والهدف هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين؛ حيث يمكن ضبطه والتحكم فيه.<sup>2</sup>

كما عرفها "ألبورت" (Jordon Bort): "بتنظيم ديناميكي داخل الفرد من أجهزة نفس جسمية تحدد سلوكه وتفكيره المميزين."<sup>3</sup>

أما في علم الاجتماع حيث أنه يهتم بدراسة الشخصية الإنسانية من حيث نتاج لحضارة أو ثقافة معينة تشتمل على الأنظمة الاجتماعية وتنظيمية كالزواج

<sup>1</sup> طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د.ط، 2002، ص 5.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 3.

<sup>3</sup> خرج عبد القادر وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ص 238.

والأسرة والدين والنظام السياسي والقانوني وغيرها ، وعلم الاجتماع يهتم في دراسته لشخصية بالمحددات البيئية والاجتماعية لها، مع عدم إنكار والعوامل الوراثية بطبيعة الحال.<sup>1</sup>

وفي هذا الصدد عرفها "بسياتر" "Pisyter" الشخصية على أنها "تنظيم يقوم على عادات الشخص وسماته وتنبثق من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية"<sup>2</sup>

ومن خلال هذه التعريفات الخمس نلاحظ أن الشخصية هي المركز الثابت الذي بفضلها تشمل فيه جميع الأحداث بأنواعها.

## 2. الشخصية بين التصور الغربي والعربي:

عرفت الشخصية تنوعا كبيرا حول المفهوم نظرا لاختلاف التوجهات بيت التصور الغربي والعربي ويمكن تحديد ذلك كالآتي:

### 1.2 الشخصية في التصور الغربي: إن مفهوم الشخصية في العصور

الأولى فشبه الملحمة بإعطائها دورا هامشيا وكان الحدث لدى "أرسطو" "Aristo" هو البعد الوحيد الذي تقوم عليه المأساة، بحيث يحتاج إلى آلة محرّكة له تستند إليها وظيفة المحاكاة ومن ثم كانت الشخصية مجرد اسم لا يقوم بأي وظيفة غير ما يستند عليها أعمال ضرورية للحكاية، وبمعنى آخر أن الشخصية كانت مجرد إطار صوري لا يتمتع بأي وجود حقيقي بحيث كانت تفتقر لما يثمن وجودها ويشحن فكرها ويلهب عاطفتها ويجعل منها شخصية واعية وذات قيمة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس، ص 3.

<sup>2</sup> محمد حسن غانم، دراسات في الشخصية والصحة النفسية، دار غريب، القاهرة، ج1، د.ط، 2006، ص 21.

<sup>3</sup> محمد يوسف نجم، فن القصة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص ص49-50.

حيث اعتبرها أرسطو: "عنصرا ثانويا بالقياس إلى بقية عناصر العمل التخيلي"<sup>1</sup> إن الشخصية غير نظره لا تعد عنصرا كاملا مهما كانت إذا لم تتصل بالحدث والزمان والمكان في العمل التخيلي.

- أما "فرانسوا راستيه" فقد أشار إلى مفهوم الشخصية من الناحية التاريخي، حيث سادت نظرية العلامات التي ترى أن مرجعية هاته الشخصية تكمن في الواقع الخارجي كما أنها مقصورة على الإنسان أو ما يرادفه لمفهوم الشخصية، وهذا الفهم ارتبط بالأعمال الإبداعية التي تجعل أفعال الشخصيات في النص ما هي إلا صورة معطاة سلفا تحمل فيها إسقاطات مع الواقع<sup>2</sup> هنا يرى أن الشخصية تكمل أهميتها وتبرز مكانتها من خلال العمل الإبداعي المصوب عليها.

- كما أكملت الشخصية مسيرتها التطويرية مع أصحاب المنهج السيميائي أمثال "يوري لوتمان Yuri Lotman" حيث عرفها: "هي التي تقدم الحدث في شكل فعل يحزق العالم المتصل، وكأنها أداة للتكسير والانزياح للشرح والتفتيق، ولكي يستقيم وجودها فهي موظفة لإثبات معنى وبلوغ دلالة تقولب النص السردي ككل"<sup>3</sup> وهذا يعني أن الشخصية هي المحرك الفعال لتنفيذ الفعل.

<sup>1</sup> نصيرة زوزو، سيمياء الشخصية في رواية حارسة الظلام ل: واسبني الأعرج، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خبضر، الجزائر، عدد9، 2006، ص 202.

<sup>2</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990، ص 208.

<sup>3</sup> سناء بوخناش، فضاء الشخصيات وتحولاتها في رواية لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة لخالد خليفة، دار المتقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ص 30.

- في حين "فيليب هامون Philippe Hamon" عرف الشخصية على أنها: "بناء يقوم النص بتشبيده أكثر مما هي معيار مفروض من خارج النص"<sup>1</sup>، فالشخصية هنا هي عبارة عن معيار لغوي بحت.
- وفي هذا نرى أن العرب هم كذلك اهتموا بالشخصية وماهيتها وانسبوا إليها تعريفات عديدة في محتواها الأدبي أو الفني في جميع النصوص السردية، المتنوعة.

## 2.2. الشخصية في التصور العربي: يتحدد مفهوم الشخصية عند عبد

المالك مرتاض نحو قوله: أن الشخصية هي هذا العالم الذي تتمحور حوله كل الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فهي مصدر إفراس الشرف في السلوك الدرامي داخل عملا قصصي ما، فهي بهذا المفهوم فعل أو حدث...، ثم أنها هي التي تسرد لغيرها أو يقع عليها لسرد غيرها وهي بهذا المفهوم أو أداة وصف أي أداة السرد والعرض<sup>2</sup> فوظيفة الشخصية لا قيمة لها إلا داخل الحدث وهو بدوره يستمد معناه بين الحدث المسرود، ويذوب فيه نص له خصوصياته التي تجعله ذات طابع فني متفرد.<sup>3</sup>

وفي تعريف ثاني له في قوله: "هي التي تكون واسعة العقد بين جميع المشكلات الأخرى، حيث أنها هي التي تصطنع اللغة وهي التي تبتث أو تستقبل الحوار وهي التي تصطنع المناجاة، وهي التي تصف نعظم المناظر التي تستهويها وهي التي تنجز الحدث، وهي التي تنهض بدور تقديم الصراع،

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 31.

<sup>2</sup> عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د.ط، 1990، ص 67.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 67.

وتنشيطه من خلال سلوكها وأهدافها، وعواطفها،... وهي التي تعمّر المكان وتتفاعل مع الزمن فتمنحه معنى جديدا.<sup>1</sup>

ومن خلال هذا القول نلاحظ أن "عبد المالك مرتاض" أعطى أهمية كبيرة للشخصية واعتبرها الأساس في أي عمل روائي والبنية التي تبنى على أثرها النص السردي.

- ويرى "عادل الأشول": "أن تعاريف الشخصية اتخذت العديد من الاتجاهات وكثيرا ما يشار إليه بالتعريف المظهري للشخصية فإنه مستمد من المعنى الأصلي للفظ اللاتيني"<sup>2</sup>

وهذا يعني أن "عادل الأشول" يرى أن تعدد مفاهيم الشخصية يرجع إلى المفاهيم اللغوية ويرتبط بها.

- تعد الشخصية مكونا من مكونات المحكي، وهذا لكونها تمثل العنصر الفعال الذي ينجز الأفعال التي تمتد وتتربط في مسار الحكاية فالشخصية تقوم بفعل معين على خط زمني وفي إطار مكاني معين هدفها الجوهرى ربط أحداث القصة لإتمام المعنى.<sup>3</sup>

- أما الناقد المغربي محمد سوبرتي فيقول: "إن للشكل علاقة بمفهوم الشخصية الروائية، كما للمضمون علاقة بمفهوم الشخص لا بمرجعه، أي أنه إنسان من لحم ودم، أما الشخصية فلا يقصد بها مجموع الخصائص والمميزات النفسية الخاصة بالشخص الحي والتي هي موضوع المعرفة النفسية (...). يقصد بالشخصية ما هو شائع ومتداول

<sup>1</sup> صبيحة عودة زعدية، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2006، ص177.

<sup>2</sup> عبد المنعم الميلادي، الشخصية وسماتها، مؤسسة الشباب، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2006، ص 327.

<sup>3</sup> آسيا جريوي، سيميائية الشخصية في رواية الذئب الأسود، مجلة مخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس، 2010، ص 200.

الحديث عن الرواية ونقدها، أنه المكون الذي يحاول به كاتب الرواية عن طريق أسلبة اللغة وفقا للشيفرة خاصة وسبق متميز مقارنة بذلك الإنسان الواقعي"<sup>1</sup> فقد فرق سويرتي بين الشخص الحقيقي الموجود على أرض الواقع وبين الشخصية الحكائية الخيالية التي تعيش داخل النص السردي.

- أما سعيد يقطين الذين يعرفها في قوله: "هي التي تمثل العنصر الحيوي الذي يصطلح بمختلف الأفعال التي تترايط وتتكامل في مجرى الحكى"<sup>2</sup> وهذا يعني أن الشخصية هي المفتاح الذي تبنى عليه الرواية من البداية إلى النهاية.

وفي هذه التعريفات نلاحظ أن الشخصية الحكائية الأداة الأولى التي يعتمد عليها الكاتب في التعبير عند واقعه لأن بدون الشخصية لا وجود للحكاية أصلا.

### 3. تصنيف الشخصيات الحكائية في الدراسات الغربية:

لقد تعددت وتتنوعت تصنيفات الشخصية في المتن الحكائي عند الغرب وذلك بحسب انتمائها للنصوص من بينهم نذكر:

#### 1.3. فلاديمير بروب (Vladimir Propp):

يعتبر "بروب" أحد أهم رواد الشكلاية الروسية، "ومن المنظرين الأوائل في حقل الدراسات البنيوية الدلالية، وقد قام هذا الباحث تصويره عند الشخصية في كتابه: "موروفولوجية الحكاية الخرافية الروسية) والبارز في هذا الكتاب الذي يعتبر الفتح المبين للدراسات البنيوية الدلالية هو اهتمام "بروب" بالجانب المرفولوجي للشخصية الحكائية، مع تعظيم أفعالها، ومختلف الوظائف الصادرة

<sup>1</sup> أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص 382.

<sup>2</sup> سناء بوختاش، فضاء الشخصيات وتحولاتها في رواية لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة لخالد خليفة، دار المتقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ص 31.

عنها، وقد عدت هذه الدراسة ثورة منهجية حقيقية أولت لأول مرة الاهتمام بالشكل على حساب المضمون، ويعرف تحليل "فلاديمير بروب" في الدراسات الشعبية بصفة خاصة بالتحليل الوظيفي<sup>1</sup>

فالوظيفة هي: "فعل الشخصية تعرف من وجهة نظر أهميتها لمسيرة الفعل"<sup>2</sup> فالشخصية هنا تعرف من خلال الوظيفة التي تقوم بها داخل العمل السردي، وتعتبر هذه الأخيرة "أن بروب لاحظ على مدونة الحكايات البالغ عددها مائة حكاية أنها تتضمن نوعان من القيم، واحدة ثابتة أطلق عليها اسم الوظيفة وأخرى متغيرة تتضمن أسماء الشخصيات وصفاتها وأسماء الأماكن التي تنتقل إليها..."<sup>3</sup>، فمن الوظائف وضع "بروب" خطة عمله، "في إحدى وثلاثين وظيفة وقد قام بتوزيع هذه الوظائف على الشخصيات وقد سماها دواشر فعل الشخصية وهي سبعة المتعدي أو الشرير، الواهب، المساعد، الأميز"<sup>4</sup>

كما تعد الشخصية كيانا متحولا وهذا لا يمكن الاستناد إليها من أجل القيام بدراسة محاثية لنص الرواية فهي: "متغيرة من حيث الأسماء والهيئات أو أشكال التحلي، فقد تكون الشخصية كائنا إنسانيا كما قد تكون شجرة أو حيوانا أو جنا"<sup>5</sup>

### 2.3. جوليان غريماس (A.H.Griemas)

<sup>1</sup> معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، دت، ص ص 312-313.

<sup>2</sup> فلاديمير بروب، مرفولوجية الحكاية الشعبية الخرافية الروسية، تر: إبراهيم الخطيب، الناشر المتحدون، دار البيضاء، المغرب، ط1، 1985، ص 70.

<sup>3</sup> معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، قسم اللغة العربية وآدابها، ص 313.

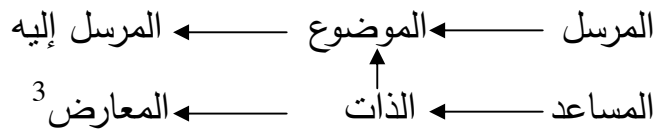
<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 313.

<sup>5</sup> سعيد بن كراد، سميولوجية الشخصية السردية لرواية الشارع والعاصفة لحنامينة، نموذجاً، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص ص 22-23.



يعد "غريماس" المؤسس الفعلي للسميائيات السردية وزعيم مدرسة باريس، فقد عرف العمل الروائي تطوراً كبيراً بفعل مجيئه فقد اعتمد على التحليلين الذين قاما بهما كل من "بروب" و"سوريو" (I.Syrio) ليؤسسا بذلك نظاماً عاملياً لشخصيات حيث يقسم الشخصيات إلى قسمين ممثلين (Acteurs) وعوامل (Actants) وذلك حسب وظيفتها وموقعها داخل الخطاب حيث ينظر إلى وظيفة الممثل المزدوجة، حيث يمكنه أن ينجز دوراً موضوعاتياً، كما باستطاعته أن يؤدي دوراً عالمياً داخل التركيب السردى<sup>1</sup>، وذلك في قوله: "كل يشترط فعلاً أو فاعلاً وسياقاً في تحديد العوامل"<sup>2</sup>

وبهذا يمكننا رسم النموذج العاملي عنده على الشكل الآتي:



وكما نلاحظ أن غريماس اعتمد من خلال هذا النموذج على ثلاث فئات

والتي بدورها تمثل محاور وهي:

1. فئة (الذات-الموضوع) ← وتمثل محور الرغبة
2. فئة (المساعدة- المعارض) ← وتمثل محور الصراع
3. فئة المرسل- المرسل إليه ← تمثل محور التواصل.

### 3.3. فليب هامون (Philippe Hamon):

<sup>1</sup> جريدة حماش، بناء الشخصية في حكاية عبديو والجمامج والجل لمصطفى فاسي، مقارنة في السرديات منشورات أوراس د.ط، 2007، ص ص 66-67.

<sup>2</sup> عبد الوهاب الرقيق، في السرد دراسات تطبيقية، دار محمد علي حلمي، صفاقس، تونس، ط1، 1998، ص 151.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 66.

إن نظرية "فليب هامون" عن الشخصية من أهم النظريات المحدثّة إلى يومنا هذا وقد حدد المفهوم بدقة في قوله: "إن اعتبار الشخصية وبشكل أولي علامة، أي اختبار وجهة نظر أي مكونة من علامات لسانية"<sup>1</sup> فتعريف الشخصية هنا يلتقي مع تعريف العلامة "حيث ينظر إليها كمورفيم فارغ في الأصل، سيمتلى تدريجيا بالدلالة كلما تقدمنا، في قراءة النص"<sup>2</sup> وهذا هو هنا يعتبره كائن متعلق باللغة.

كما يعتبرها أيضا "مقولة سيكولوجية تحيل على كائن حي يمكن التأكد من وجوده في الواقع (...)" فالشخصية علامة يجري عليها ما يجري على العلامة، أن وظيفتها وظيفة خلافية، إنها علامة فارغة، أي بياض دلالي، لا قيمة لها إلا من خلال انتظامها داخل نسق محدد، إنها كائنات من ورق على حد تعبير بارت<sup>3</sup>

فهنا اعتبر "فليب هامون" الشخصية علامة لسانية، واقتصرت دراسته على تقسيم الشخصيات إلى ثلاث فئات مختلفة، وهي كالاتي:

1. فئة الشخصية المرجعية: وهي شخصيات تاريخية: (نابليون الثالث) شخصيات أسطورية: (زيوس، فينوس)، شخصيات مجازية: (الحب، الكراهية)، شخصيات اجتماعية: (الفارس، المحتال)، إن هذه الشخصيات تحتل على معنى ممثلي وثابت حددته ثقافة ما<sup>4</sup>

<sup>1</sup> معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، دت، ص 319.

<sup>2</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2009، ص 213.

<sup>3</sup> فليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بنكراد، دار كرم الله للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2012، ص 8.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 29.

2. الفئة الإشارية (الواصلة): تكون علامات على حضور المؤلف والقارئ أو من ينوب عنهم في النص ويصف "فليب هامون" ضمن هذه الفئة الشخصيات الناطقة باسم المؤلف والشخصيات المرتجلة والمؤلفين، والشخصيات الرسامين والكتاب والفنانين وفي بعض الأحيان يكون من الصعب الكشف عن هذا النمط من الشخصيات بسبب تدخل بعض العناصر المشوشة أو المقنعة التي تأتي لتريك الفهم المباشر بمعنى هذه الشخصية<sup>1</sup>

3. فئة الشخصيات الاستذكارية (المتكررة): هنا تكون الإحالة ضرورية للنظام الخاص بالعمل الأدبي، فالشخصيات تسنح داخل الملفوظ شبكة من استدعاءات والتذكيرات لمقاطع من الملفوظ من فصلة وذات طول متفاوت وهذه الشخصيات ذات وظيفة تنظيمية لاحمة أساسا<sup>2</sup> أي أنها علامات مقوية لذاكرة القارئ من مثل الشخصيات المبشرة بالخير، حيث الاعتراف والبوح، وبواسطة هذه الشخصيات يعود العمل ليستشهد بنفسه وينشأ طوطولوجيته الخاصة ويلحظ "هامون" بإمكان أية شخصية أن تنتمي في نفس الوقت أو بالتتابع لأكثر من واحدة فهذه الفئات الثلاث لأن كل وحدة فيها تتميز بتعدد وظائفها ضمن السياق الواحد.<sup>3</sup>

إذ اعتبر "هامون" الشخصية مدلولاً متواصلاً قابلاً للتحليل والوصف وهذا المدلول عبارة عن حمل تتلفظ بها الشخصية أو يتلفظ بها وتعتبر مجموعة أوصاف الشخصية ووظائفها ومختلفة علاقاتها (معايير كمية) المكون الأساسي لمدلول الشخصية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص 217.

<sup>2</sup> آسيا جريوي، سيميائية الشخصية الحكائية في رواية الذئب الأسود، ص 200.

<sup>3</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص 217.

<sup>4</sup> معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، ص 312.

وأشار "فليب هامون" حول هذا التصنيف الثلاثي إنه بإمكان أية شخصية أن تنتمي في أي وقت إلى هذه الفئات الثلاثة.

ومن خلال ما سبق نصل إلى أ، الشخصية لا تزال قيد البحث لأن كل ما هو موجود لا يزال محل غموض كبير، ويرجع ذلك لأسباب متعددة.

### ثانيا: مفهوم القصة البوليسية.

#### 1- مفهوم القصة من الناحية اللغوية والاصطلاحية:

أن ساحة الأدب واسعة، ومتعددة لاحتوائها على الكثير من الأجناس الأدبية شعر أكانت أم نثرا والشيء الذي يهمننا في هذه الدراسة العميقة هو الجانب النثري الذي يدوره يعتبر أكثر تداولاً، وهذا الأخير الذي ينقسم بدوره إلى الكثير من الأنواع الأدبية المتميزة منها: (روايات) مسرحيات وقصص، والقصة كغيرها من النصوص السردية لا تقل أهمية عن الأجناس الآخرة، وبالتالي سنحاول عرض بعض المفاهيم اللغوية والاصطلاحية التي ولدت لمصطلح القصة.

##### 1.1. المفهوم اللغوي: تعدد المفاهيم اللغوية لمصطلح القصة واختلفت من

معجم لآخر إذ نجد أن لفظة القصة جاءت في قاموس المحيط في قولهم:

"قص أثره قصاً أي قصيصاً: تتبعه، والخبر: أعلمه، (فارتدا على أثارهما

قصصاً"، أي رجا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر، ولو نحن نقص

عليك أحسن القصص، نبين لك أحسن البيان والقاص من يأتي بالقصة،

والقصة: الحصة وكيسر: ومن الحديث: حتى ترين القصة البيضاء، أي

ترين الخرقه بيضاء، كالقصة ج قصاص بالكسر"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط8، 2008، ص 627.

وجاء في موضع آخر في قولهم: "القصة: الخبر وهو القصص، وقص على خبره يقصه قاصا وقصصا، أورده، والقصص الخبر المقصوص، بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص: بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب، والقصة والقصة والقص: الحص"<sup>1</sup> وهذا ما كان دلالة لفظة القصة في المفهوم اللغوي وما معناها في المفهوم الاصطلاحي.

**2.1. المفهوم الاصطلاحي:** تعد القصة أحد النصوص السردية تميزا في جميع النواحي ومن خلال هذا سنقوم بتعريفها حيث هي في قولهم "القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها متفاوتا من حيث التأثير والتأثير"<sup>2</sup> نلاحظ من هذا التعريف أن القصة هي عبارة عن أحداث متنوعة متعلقة بشخصيات مرتبطة بحياتها. وفي تعريف آخر حيث هي: "عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقوة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرض أخلاقيا، أو لغويا، أو ترويجيا، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها."<sup>3</sup> نستنتج أن القصة هي نوع أدبي فعال حيث أنه يتميز بجذب القراء كما أن هذا القول بين لنا خصائص القصة من حيث هي: عنصر التشويق، إثارة الخيال.

<sup>1</sup> ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة (ق.ص.ص)، دار الصادر، بيروت، مج7، ط3، 1994، صص 74-76.

<sup>2</sup> محمد يوسف نجم، فن القصة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص 09.

<sup>3</sup> محمد صالح، الأدب والشعر كتابة القصة، بوابة الجديد yomgedid.kenanon، 18 ماي 2008، 14:39.

## 2- القصة البوليسية ومراحلها:

إن مفهوم القصة البوليسية لمفهوم صعب وذلك لتطور الذي شهده هذا الجنس الأدبي.

**1.2. مفهومها:** القصة البوليسية أو الرواية البوليسية هي قصص يكون قوامها اكتشاف رجل من رجال البوليس أو التحري جريمة تبدو كاملة.

وفي هذا النوع من القصة أو الرواية البوليسية يتقدم المؤلف نحو حل القضية (الجريمة) بطريقة مشوقة تثير فضول القارئ وتجسد أنفاسه وتستثير حب حل الألغاز عنده، ويعتبر أدغار ألان بو: "وهو مؤسس القصة البوليسية ويعتبر "السيد آرثر كونان دويل" و"أجاثا كريستي" و"جورج سيمون من أبرز أعلامها".<sup>(1)</sup>

كما أنها وردت في تعريف آخر من خلال هذا القول: "وهي لون من الأدب القصصي الخيالي يتناول جريمة محيرة، وعددا من مفاتيح الحل مع شرطي لحل آخر"<sup>(2)</sup> يتضح هنا أن القصة البوليسية هي نوع أدبي خيالي.

## 2.2. مراحل القصة البوليسية:

وقد لخص الكاتب الإنجليزي "أوستن فريمان" بنية القصة البوليسية في أربعة مراحل رئيسية هي:

## 1- الإعلان عن وقوع الجريمة أو طرح المشكلات

<sup>(1)</sup> محمد عبد الحليم غنيم: القصة البوليسية نشأتها وتطورها، من الموقع: [www.arabicstory.net](http://www.arabicstory.net)، 2007/01/31، 17:00.

<sup>(2)</sup> محمد عبد الرؤوف الشيخ: أدب الأطفال (وبناء الشخصية) "منظور تربوي إسلامي"، دار الفكر للنشر والتوزيع، دبي، دط، 2004، ص 113.

- 2- تقديم البيانات الأساسية اللازمة لكشف عن الجريمة
- 3- إجراء التحقيق الوصول إلى الحل
- 4- مناقشة عناصر الحل وتمثيل الجريمة، أي توضيح كيفية وقوعها.<sup>(1)</sup>

---

<sup>(1)</sup> محمد عبد الحلیم غنیم: مرجع سابق.

# الفصل الأول:

## بنية الشخصيات الحكائية

(دراسة في الحكايات)

أولاً: الشخصيات الرئيسية والثانوية

1. الشخصيات الرئيسية

2. الشخصيات الثانوية

ثانياً: صفات الشخصيات الرئيسية والثانوية

1. خارجية

2. داخلية



## أولاً: الشخصيات الرئيسية والثانوية

لقد عمد الباحثون في دراستهم للشخصية إلى تقسيمها إلى أنواع وهذا انطلاقاً من عدة معايير متنوعة، وكذلك يعود هذا إلى المكانة التي تحظى بها في العمل الفني وأهمية الدور الذي تقوم به أثناء أو داخل العمل ومنه كأن تقسيمها كان كالاتي:

### 1. الشخصيات الرئيسية:

ووردت تعريفات عديدة لهذا النوع من الشخصية أنها: "هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام، وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائماً، ولكنها هي الشخصية المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم بهذه الشخصية"<sup>1</sup>

ويمكن أن نطلق عليها الشخصية البؤرية وسميت بهذا الاسم لأن بؤرة الإدراك تتجسد فيها.

والشخصية الرئيسية تجسد مواقف وأفكار وأمور حياتية كثيرة والتي هي "الحقيقة مواقف وأفكار الراوي نفسه ويختار الكاتب هذه الشخصية لتعبير عن سلوك كثير من أبناء طبقتها"<sup>2</sup>، أي أن الشخصية هي المحور الرئيسي الذي يصب فيها جميع ما يدور في رأسه وتكون تجسيدا حقيقيا كما هو موجود في الواقع.

فالشخصيات الرئيسية تمثل نماذج إنسانية معقدة وليست نماذج بسيطة، وهذا التعقيد هو الذي يمنحها القدرة على اجتذاب القارئ فهذه الشخصية الرئيسية هي التي تستأثر باهتمام السارد، حين يخصصها دون غيرها من الشخصيات

<sup>1</sup> صبيحة عودة زعرب، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص ص131-132.

<sup>2</sup> محمد غنيمي دلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، لبنان، د.ط، 1997، ص 57.

الأخرى بقدر من التميز، حيث يمنحها حضوراً طاغياً وتحظى بمكانة متفوقة فعليها نعتد حين نحاول فهم مضمون العمل الروائي.<sup>1</sup>

وتعرف أيضاً عند يوري لوتمان (Youri Lotman): "تلك الشخصية التي تملك حلول لفعل الشيء المحضور عن الشخصيات الأخرى"<sup>2</sup>

وهناك من يطلق عليها بالشخصية النامية: "التي تكتشف لنا تدريجياً خلال القصة، وتتطور بتطوير حوادثها، ولا يكون تطورها عادة نتيجة لتفاعلها المستمر مع هذه الحوادث وقد يكون هذا التفاعل ظاهراً أو خفياً، وقد ينتهي بالغلبة أو الإخفاق"<sup>3</sup>

وفي هذا نستنتج أن الشخصية الرئيسية تلعب دوراً كبيراً في تطور الأحداث ذلك أن مجريات القصة ترتبط بها وأنها تتواجد فيها نسبة كبيرة. ويمكن دراسة الشخصيات، كما في الجدول الآتي:

دراسة الشخصية الرئيسية في القصص				
عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	دورها
لغز الطرد البريدي	شارلوك هولمز	"على أي حال فإن بين يدي الآن مشكلة صغيرة قد تكون أكثر صعوبة في حلها"	26	هو محقق استشاري يساعد رجال الشرطة والمحققين عندما لا يجدون

<sup>1</sup> محمد بوعزة، تحليل النص السردى، تقنيات ومفاهيم، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 56-57.

<sup>2</sup> سعيد بنكراد، سمبولوجية الشخصيات السردية (رواية الشراع والعاصفة) لحنامينا نموذجاً، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 55.

<sup>3</sup> نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين أحمد باكثير و نجيب الكيلاني (دراسة موضوعية وفنية)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 45.

حلولا للجرائم.				
هنا يعتبر أنه صديق هولمز وكذلك لنا الأحداث التي وقعت في القصص الثلاث	-21 29	"كان يوما ملتهب الحرارة من أيام آن، وكان شارع بيكر كالفرن " "عقبة هو يمر قائلا"	واطسون	
هي بطلنة القصة والشخصية التي أرسل إليها الطرد أخت ألف حية	26	"في عربة أرسلت بالبريد إلى الأنسة كوشينغ التي تسكن في شارع كروس في كريدون	سوزان كوشنغ	
حل القضايا الصعبة ومساعدة الضحايا في الوصول إلى مبتغاه.	76	"إنها قضية شديدة التشويق على ما يبدو، وما كنة لأضيّعها بأي ثمن"	شارلوك هولمز	مغارة النبيل الأعزب
صديق شالوك هولمز ودكتور أيضا والمساعدة فيحل القضايا.	77	"هذا هو صديقي الدكتور واطسون"	واطسون	
هو بطل القصة	65	"لم يعد زواج اللورد ونهايته	اللورد	

<p>التي دارت حولها جميع الأحداث وكذلك هو إنسان متدلّيا في حياته عاش حياة شقاء من الظروف القاسية وهي قضية اهتمام الدوائر الاجتماعية.</p>		<p>المثيرة للفضول اهتمام الدوائر الاجتماعية.... العريس سيء الحظ"</p>	<p>سايمون</p>	
<p>هي ابنة جميلة وزوجة اللورد سايمون. وأنها اختفت بعد الزواج مباشرة.</p>	<p>71) (75</p>	<p>"الآنسة هاتي دوران الابنة الوحيدة..." "وعلى أية حال لم يظهر أية أثر للسيدة المفقودة حتى وقت متأخر"</p>	<p>الآنسة هاتي دوران</p>	
<p>هو الشخصية المحورية الحائرة لما دار له من أشياء يصعب تصديقها. وهو تاجر انجليزي.</p>	<p>112</p>	<p>"وفي عينيه اللتين يطوقهما الشحم نظرة متسائلة"</p>	<p>السيد جابر وسيلون</p>	<p>عصبة ذوي الشعر الأحمر</p>

من خلال هذا نلاحظ أن الشخصيات الرئيسية متنوعة من خلال أدوارها ضمن القصة وكل شخصية متميزة عن الأخرى.

## 2. الشخصيات الثانوية:

جاء في تعريفها أنها: "يكون حضورها مرحليا ومحددا مقتصر على بعض الأسطر أو الصفحات أو الكلمات التي سرعان ما تنتهي، إذ تقدم بسرد مختصر يصنع دورها البسيط فهي لا تكاد ترسم حتى تنتقل إلى مركز ثانوي، ولهذا لا يوليها المؤلف الأهمية التي يوليها للرئيسية، لأن الأولى تتمتع بدور المساعد على تحريك آلية الحكمة وبهذا قد تتمتع بنوع من الأهمية في التعبير عن أفكار العمل الفني أو الأدبي."<sup>1</sup>

كما تقوم الشخصيات الثانوية بأدوار محدودة إذ ما قرنت بأدوار الشخصيات الرئيسية، قد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصيات التي تظهر في المشهد بين حين وآخر، وقد تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل أو معيق له وهي أقل تعقيدا وعمقا من الشخصيات الرئيسية، ولا تحظى باهتمام السارد.<sup>2</sup>

في حين نجد "محمد غنيمي هلال": "يعوزها عنصر المفاجأة إذ من السهل معرفة فواحيها إزاء الأحداث أو الشخصيات الأخرى، وهذا النوع من الشخصيات أيسر تصويرا وأضعف فنا، الآن تفاعلها مع الأحداث قائم على أساس بسيط"<sup>3</sup>

كما تعتبر الشخصيات الثانوية: "شخصيات بسيطة للغاية يفهمها القارئ لأول وهلة ومهما تعمق في دراستها وتفسيرها، وفي حبها أو بغضها، فإنه يظل

<sup>1</sup> كوثر محمد جبارة، تبئير الفواعل الجمعية في الرواية، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط1، 2012، ص ص42-43.

<sup>2</sup> محمد بوعزة، تحليل النص السردي وتقنيات ومفاهيم، دار العربية للعلوم، ناشرون، ط1، 2010، ص 57.

<sup>3</sup> محمد هلال غنيمي، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، 2004، ص 529.

سبيله معها وسيجدها بسيطة واضحة<sup>1</sup> وكما يطلق عليها أيضا اسم الشخصية المسطحة.

ومن خلال هذا نستنتج أن الشخصية الثانوية لها دور بسيط عكس الشخصية الرئيسية لأن الكاتب الحكائي هنا لا يعطي لها أهمية قصوى بل أهمية سطحية.

وعليه سنقوم بتحديد الشخصيات الثانوية كما في الجدول الآتي:

دراسة الشخصية الثانوية في القصص				
عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	دورها
لغز الطرد البريدي	السيد ليستراد	"حيث يتولى مسؤولية القضية السيد ليستراد"	28	هو واحد من أذكي المحققين.
	الشرطة	"وفي رأي الشرطة فإن هذه الجريمة قد ارتكبت في حق الآنسة كوشنغ"	28	شخصية مساعدة لشارلوك هولمز فيحل لغز الجريمة
	طالبة الطب	"وقد أجرت شققا غير منزلها لثلاثة من طلبة الطب من عدة سنوات"	28	مستأجرون السيدة كوشينغ ومحل شك الأول في تسبب الجريمة.
	سارة	"هاتان أختان سارة" قال إنني أتساءل عن أختك الثانية سارة"	38 40	أخت السيدة كوشينغ وسبب المشاكل بين المجرم

<sup>1</sup> محمد يوسف نجم، فن القصة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص 83.

والضحية.				
خادمة للآنسة كوشينغ.	30	"فتحت خامة صغيرة قادتنا إلى الغرفة الأمامية"	الخادمة الصغيرة	
حبيب وعشيق ماري.	58	"وفي ذلك الوقت تدخل إليها آليك فيربارين فازدادت الأمور سوء ألف مرة"	آليك فيربارين	
مساعد في حل القضية.	68	"إن السيد ليستراد المفتش بالشرطة البريطانية يعمل بالقضية حالياً"	ليستراد	مغامرة النيل الأعزب
الحبيبة السابقة للورد سايمون	76	"يقول أن الآنسة فلوراميلر وهي السيدة التي تسببت بالاضطراب"	فلوراميلر	
خادمة السيدة هاتي دوران وموقع ثقة لها.	84	"رأيتهما تتحدث إلى خادمتها" "أهذه الخادمة موضع ثقة زوجتك؟"	السيدة الخادمة	
خادم السيد ويلسون ومساعد.	119	"اسمه سبولدنغ وهو السيد شاباً صغيراً"	فنسنت سبولدنغ	
صاحب ومؤسس شركة زوي الشعر الأحمر.	122	"وحبيماً أُرِف فقد أسست هذه الجماعة على يد المليونير الأمريكي إزيكيا هوبكنز"	إزيكيا هوبكنز	عصبة زوي الشعر الأحمر
مدير الشركة. اسم خيالي.	126	"قال اسمي هو دنكان روس، وأنا نفسي أحد المستفيدين"	دنكان روس	
مطارد جماعة	144	"حيث كان بيتر جونز وكيل"	بيتر	

ذوي الشعر الأحمر		الشرطة الرسمية"	جونز	
رئيس العصابة واللص.	146	"جون كلاي القاتل اللص المخرب والمنور"	جون كلاي	

زمن خلال هذا الجدول نرى أن الشخصيات الثانوية أكثر في العمل

الحكائي ولكن كل شخصية ومميزاتها ودورها الخاص بها.



## ثانيا: صفات الشخصيات الرئيسية والثانوية

يقوم كل روائي على طرح عناصر مختلفة من خلال عمله الأدبي منها كان صنفه في شكل محتوى متماسك ومتكامل وذلك عبر مجموعة من الوحدات، وقد كان في هذا المجال التركيز على وصف الشخصيات الذي بدوره يعد أمرا مهما وفي غاية الأهمية، هي الآن الشخصية تعتبر عنصرا مهيمنا وفعال من ناحية الدور التي تقوم به ويميزها عن غيرها من الشخصيات.

### 1. الوصف الخارجي:

من الملاحظ أن كل نص روائي يقوم بذكر الخصائص الخارجية التي تتميز بها كـب شخصية عن أختها.

"ويظهر ذلك جليا في الآثار التي تطبعها وخلقها في هذا المكان."<sup>1</sup>

"شخصية عن الأخرى وذبك لما يملك هذا النوع من الوصف من أهمية هذا الآن الوصف الخارجي للشخصية إذا لم يوظف في نسيج الرواية يصبح لغوا لا طائل من ورائه."<sup>2</sup>

وأياها هي تتعلق بالمظاهر الخارجية للشخصية (القامة، اللون، الشعر، العينان، الوجه، العمر، اللباس...)<sup>3</sup>

وفي هذا نلاحظ هنا أن الوصف الخارجي هو كل شيء متعلق بالشخصية من الناحية المظهرية ويمكن دراسة الصفات الخارجية للشخصية الحكائية الرئيسية والثانوية كما في الجدول الآتي:

<sup>1</sup> إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص 124.

<sup>2</sup> حسن أحمد علي الأشلم، الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى، ص 412.

<sup>3</sup> محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2010، ص 40.

دراسة الصفات الخارجية للشخصية الرئيسية					
رقم القصة	عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	الصفات الخارجية
1	لغز الطرد البريدي	شارلوك هولمز	"الوجه المفكر المتلهف لرفيقنا"	33	الغرض من هذا الوصف هو إظهار سميات الحيرة الظاهرة على الوجه.
			"علامات الدهشة والرضا على وجه المتلهف؟"	37	الهدف منه هو التركيز على وجه هولمز.
			"قال هولمز بكآبة وهو يضع الورق جانبا"	64	هنا دلالة على تعب هولمز ومدى جهده في حل القضية.
			"فاعتدلت في مقعدي وحدثت إليه بذهول واضح"	22	هنا إبراز ملامح التعجب.
		واطسون	"استقرت عيناك على صورة الجنرال هورن وفهمت من التعبير المرتسم على وجهك أن سلسلة أفكارك"	24	دليل على التركيز الكثير ورسم ملامح الحيرة.
			"وحين لاحظت انطباق شفتيك وبريق عينيك وقبضة"	26	نرى هنا أنه يصف ملامحه بدقة حيث الشفاه والعينين ثم

<p>أنه في حالة حزن.</p>		<p>يديك...، وبعدها أصبح وجهك أكثر حزنا وهزرت رأسك"</p>		
<p>من خلال هذا نرى أنها الضحية الأولى في هذه القصة.</p>	<p>27</p>	<p>"تعيش في شارع كروش في كرويدان كانت ضحية"</p>		
<p>الغرض من هذا الوصف هو إبراز سميات تقدم السن بها.</p>	<p>27</p>	<p>"ويزداد الأمر غرابة حيث نعرف أن الآنسة كوشنغ سيده عزباء في الخمسين من عمرها تعيش حياة منعزلة"</p>		
<p>يبرز هذا المقطع مفاتيح جمال الآنسة سوزان كوشنغ</p>	<p>30</p>	<p>"كانت سيده ذات وجه هادئ وعينين واسعتين لطيفتين وشعر أشيب تلتوي أطرافه على صدعتها من الجانبين، وكان على حجرها غطاء مطرز"</p>	<p>سوزان كوشنغ</p>	
<p>وصف لون العينين حيث أنهما ذو لون أزرق وأنهما صادقتين وهنا دليل على براعتها.</p>	<p>37</p>	<p>"ونظرت إلينا متفحصة بعينيها الصادقتين الزرقاوتين..."</p>		

هنا وصف لشعر والقرطين والوجه وهنا دليل على هدوء الأنسة كوشنغ.	37	"وقت حدقت بشدة إلى شعرها الأملس الأشيب وقبعتها المرتبة وقرطها الذهبي الصغير ووجها الهادئ"	
هنا وصف حالة المرضية للأنسة كوشنغ.	47	"قال: الأنسة كوشنغ مريضة جدا وتعاني منذ أمس من أعراض دماغية شديدة"	
هنا وصف لشكل الأذن.	47	"فلها نفس الأذان الخارجية القصيرة ونفس الالتواء للغضروف الداخلي."	
هنا وصف تعابير وجه ماري في وقت سعادة يضيء وفي الحزن يختفي ضياء وجهها.	59	"وجه زوجتي يضيء مرحبا، وما أن رأته حتى خبا ضياء وجهها واستدار مبتعدة بنظرة فيها الكثير من خيبة آمال!"	ماري
هنا بكاء وخوف مالاي ووصف ملامح الوجه أنه شاحب.	60	"وهي تبكي وترتعش ووجهها شاحب كورقة بيضاء"	
هنا وصف السيد	39	"كان دائما يشرب"	السيد براونز

براونز أنه كثير الشراب وإفراط منه يجعله مجنون وأنه سيء الأفعال.	40	عندما يكون على البر، وكان قليل من الشراب يحوله إلى الجنون. إلا عن شربه للخمور عن أفعاله السيئة"			
هنا وصف براوز أنه قوي البنية وأسمر اللون.	52	"كان شابا قويا ضخما حليق الوجه أسمر اللون جدا لدرجة أنه شبه الديرغ".			
أنه صديق عزيز.	67	"أهنئك يا صديقي العزيز"			
هنا تبسم هولمز.	66	"فأجابني مبتسما"			
أنه ذو ساقين طويلتين ونحيلتين.	71	"قال هولمز: وهو يمد ساقيه الطويلتين النحيلتين"	شارلوك هولمز	النبييل الأعزب	2
تثاءب هولمز أي أنه سريع النعاس.	72	"سأل هولمز: وهو يتثاوب"			
هنا تبسم هولمز.	88	"قال هولمز مبتسما: حسنا، هذا افتراض محتمل"			
أنه كثير الضحك.	89	"قال هولمز ضاحكا"			
أنه واطسون دكتور وصديق هولمز.	77	"هذا صديقي الدكتور واطسون"	واطسون		
هنا أنه الابن	69	"اللورد روبرت"	اللورد		

الثاني ووصف عمره وكذلك عمله.	70	والشـنغام سنـيت سايمون، الابن الثاني للدوق بالمورال، ولد عام 1846 (أي أن عمره واحد وأربعون عاماً) وكان وكيل وزارة المستعمرات في حكومة سابقة"	سايمون	
هنا وصفه أنه ذو أنف شامخ والأعين والأرجل وأنه ذو مكانة راقية في المجتمع.	77	"دخل سيد محترم ذو وجه شاحب وأنف شامخ وعين ثابتة واثقة لرجل قدره أن يأمر فيطاع، كانت"		
نلاحظ وصف عن التعصب الشديد له.	97	"وقد اكتشف ملامحه الارستقراطية بالقلق الشديد"		
أجد وصف سايمون لوقفته وكذلك وصف الشفتين.	105	"لم يرح اللورد سايمون من وقفته المتصلبة، واستمع إلى هذا السرد الطويل وهو عابس مزموم الشفتين"		
أنها ابنة الوحيدة وأنها تعيش في أمريكا.	71	"وبين الأنسة هاتي دوران الابنة الوحيدة للسيد أولوسيسـيوس دوران من سان	هاتي دوران	

		فرانسييسكو مالفورنيا أمريكا"			
وصف هاتي أنها قوية.	80 81	"أنها من الفتيات ذوات الطبيعة القوية والحررة فهي لا تنتقد بأي نوع من التقاليد أنها مقهورة"			
أنها امرأة جميلة من خلال وصف الأعين وفمها الدقيق.	81	"امرأة جميلة ذات شعر أسود لامع وعينين داكنتين واسعتين وفم دقيق لطيف"			
وصف ملابس هاتي.	85	"وارتدت معطفا واسعا غطت به ثوب العرس ثم وضعت غطاء على رأسها وخرجت"			
وصف بأنها يتيمة	98	"ولكن بما أنها يتيمة الأم"			
هنا وصف أنها مغشية وأنها مريضة.	101	"فسقطت مغشيا علي في الحال ؟؟؟ مريضة جدا"			
هنا وصف هولمز لعينيه وأنفه ورجليه الطويلتين وتشبيهه بمنقار طائر	137	"فهذه القضية تستوجب تدخين العليون ثلاث مرات وأرجو منك أن	شارلوك هولمز	عصبة ذوي الشعر الأحمر	3

<p>غريب.</p>		<p>لا تتحدث إلي لمدة خمسین دقيقة تكور هولمز في كرسيه وركبته النحيلتين مسحولتان حتى أنفه المعقون، وقد جلس مغلق العينين وغليونه الأود بارز إلى الخارج كمنقار طائر غريب"</p>		
<p>يلحظ وصف لهولمز أنه محقق كبير وكذلك أن له حواس حادة.</p>	<p>142</p>	<p>"خلاف وجه وعيني هولمز الذي يسعى طوال الوقت خلف المجرمين، هولمز القاسي الحاد الحواس والمحقق الجنائي المتأهب"</p>		
<p>يحدد المقطع وصف لحركات هولمز وذلك من خلال عيناه وسيره ببطء وهزان رأس.</p>	<p>138</p>	<p>"توقف سيرلوك هولمز أمامه ورأسه مائلًا إلى أحد الجوانب وأخذ يتفحصه كله وعيناه يلمعان بشدة بين حقوقه المتقنصة فبعدها سار ببطء إلى أعلى الشارع"</p>		



<p>نجد وصف أطراف واطسون وشعوره بالتعب.</p>	<p>152</p>	<p>"كانت أطرافي متعبة ومتشـنجة (...). وكان سمعي مرهفا لدرجة أنني لم أسمع فقط"</p>	<p>واطسون</p>	
<p>يرى يصف الجانب الخارجي لويلسون وذلك من خلال تقدمه في السن ولون الشعر الأحمر.</p>	<p>111</p>	<p>"مع رجل بدين متقدم في السن متورد الوجه، وكان رأسه شعر أحمر ناري اللون"</p>		
<p>يحدد النص وصف شعره الأحمر.</p>	<p>112</p>	<p>"ثم وجه حديثه إلى الراجل ذي الشعر الأحمر"</p>		
<p>يبين المقطع وصف الرجل بأنه بدين وهو أن رأسه أيضا وعيناه أيضا ذلك من خلال أنه يوجد فيها الشحم.</p>	<p>112</p>	<p>ينهض الرجل البدين عن كرسيه في نصف وقفة وهي رأسه مرحبا وفي عينيه التين يطوقهما الشحم نظرة متسائلة"</p>	<p>سيد ويلسون</p>	
<p>هنا وصف مظهره الخارجي وذلك من خلال الملابس التي يرتديها.</p>	<p>114</p>	<p>"على أنه تاجر انجليزي عادي، فهو سمين ومتفاخر وممل ويرتدي بنطالا واسعا من القماش الصوفي ذب المربعات</p>		

		الرمادية والبيضاء، وسترة سوداء تصل إلى الركبة غير مزررة من الأمام، وصدرية قائمة مزينة سلسلة نحاسية ثقيلة تتدلى كحلية، وتعلو رأسه قبعة رسمية بالية"		
يتضح وصفه وملامح وجهه وكذلك لون شعره.	114 115	"وكان على الكرسي المجاور معطف ذو لون بني باهت وباقية محملية مجمدة ومهما حاولت فلم أحظ شيئاً بميز الرجل فيما عدا لون شعره الأحمر المتوهج وتعبير الانزعاج وعدم الرضا المرتسم على وجهه"		
نلاحظ وصف يدين السيد ويلسون اليمنى واليسرى.	115	"يداك يا سيدي العزيز (... ) أن يدك اليمنى أكبر من يدك اليسرى فقد كنت تعمل بها فنمت عضلاتها يشكّل كبير".		

نرى وصف أكمام السيد الأيمن والأيسر.	116	لقد بلى طرف الكم الأيمن جدا المسافة خمس بوصات عند المعصم، والأيسر فيه رقعة ملساء بالقرب من الكوع في المكان.			
هنا وصف الوشيم الذي فوق معصمه الأيمن.	116	"شكل السمكة الذي وشمته فوق معصمك الأيمن مباشرة.			
نشهد وصف أصبع الأحمر السمين.	117	"إجابة وأصبعه السمين الأحمر مثبت على منتصف أحد الأعمدة"			

دراسة الصفات الخارجية للشخصية الثانوية

رقم القصة	عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	الصفات الخارجية
1	لغز الطرد البريدي	لستيراد	"فوجدنا لستيراد ينتظرنا في المحطة، وقد وجدته رجلا نحيلا نشيطا متربصا أشبه بحيوان الصيد"	30	نرى أن لستيراد رجل نحيل ونشيط ويشبه بحيوان الصيد.
			"لستيراد قد هز رأسه وكأنه يقتنع بعد تمام الافتناع"	35	وصف لستيراد بهزان رأسه.
			"حذق لستيراد إليه	43	نجد وصف

لســــ تيرادتحده الكثير.		بذهول"		
وصف ملامح وجهه السعيد.	44	"فهو مازال يحدق بوجه سعيد إلى البطاقة"		
يثبت وصف الأفعال لطالبة الطب السيئة.	28	"طالبة الطب منذ عدة سنوات عندما كانت تسكن في بنغ، ولكنها اضطرت إلى التخلص منهم بسبب ضوضائهم وعاداتهم غير المنظمة"	طالبة الطب	
وصف لسارة حيث أنها طويلة وسمراء اللون وكذلك سلوكها.	56	"إنها امرأة طويلة سمراء سريعة عنيقة، ولها طريقة ترفع فيها رأسها بفخر ولها لمعة في عينيها كشرارة من نار"	سارة	
وصف عيناى سارة.	56	"نظرت إلى عينيها وقرأت كل شيء"		
أنه صديق العائلة.	58	"ولكنه سرحان ما شار صديقا لنا جميعا"	أليك	
هنا وصف عادات إليك فيربارين.	58	"كما كانت عاداته لطيفة ومهذبة"	فيربارين	
وصف وجهه وذلك	54	"هو يبدو عبسا"		

من خلال أنه عابس.		مسودا"			
أنه وصف نظرة لستيراد لهولمز.	91	فألق لستيراد على رفيقي نظرة غاضبة ثم زمجر"	ليستيراد	النبيل الأعزب	2
نلاحظ حزن لستيراد وهز رأسه.	95	"نظر لستيراد إلى صاحبي بحزن، ثم التفت إلى ودق على جبهته ثلاث مرات، ثم هز رأسه بوقار وأسرع خارجا"			
حيث وصفها أنها سيدة وأنها راقصة استعراضية.	76	"وهي السيدة التي تسببت بالاضطراب، قد قبض عليها بالفعل وتبين أنها راقصة استعراضية سابقة"	فلورا ميلر		
تبين وصف لسلوك وأفعال فلورا ميرا.	86	"وهي تتلفظ بكلمات بذينة ضد زوجتي"			
وصف هيئة فنسنت سبولدنغ أنه ليس شابا صغير.	119	"وهو ليس شابا صغيرا أيضا ومن الصعب تخمين سنه"	فنسنت سبولدنغ	عصبة ذي الشعر الأحمر	3
حيث أنه يعمل كمساعد لسيد ويلسون.	120	"حيث جاء مساعدي إلى المكتب"			
حيث وصف	135	"ضئيل حليق الوجه"			

ملامح جسده وكذلك عمره.		قوى بنية حركاته سريعة جدا وعمره لا يقل عن الثلاثين، وعلى جبهته بعض الآثار البيضاء من أثر حرق قديم"		
هنا وصف لأذنيه المنقوبتان وصف أنه صبي.	135	"وهل لاحظت أن أذنيه منقوبتان" "نعم سيدي، وقد قال لي إن أحد العجر قد ثقبها له وهو صبي"		
نرى وصفه أنه شاب وحليق ولامع المظهر.	139	ففتحه في الحال شابه حليق لامع المظهر"		
هنا وصف الفتاة بأنها صغيرة ووصف العمل الذي تقوم به.	120	"فتاة صغيرة في نحو الرابعة عشر من العمر تقوم ببعض الصلح البسيط وتبقى المكان نظيفا"	فتاة صغيرة	
نجد وصف سلوكه الغريبة وكذلك لون شعره.	122	"إزيكيا هو هوبكنز الذي كان يتميز بالغرابة في سلوكه كما أنه كان له أحمر الشعر"	إزيكيا هوبكنز	
وصفه إنه ضئيل ولون شعره أكثر	124	"جلس خلفها رجل ضئيل، له شعر أكثر	دونكان روس	

إحمرارا		إحمرار من شعري"		
وصف وجه دنكان روس.	126	"فتغير وجهه على الفور"		
يتبين لنا أنه رجل شرطة رسمية.	144	"كان بثير جونر وكيل الشرطة الرسمية"	بثير جونر	
نجد وصف جون كلاي مجرم أنه لص ومخرب ومزور وكذلك أنه شاب صغير.	146	"جون كلاي القاتل واللص والمخرب والمزور، وأنه شاب صغير يا سيد مريودر"	جون كلاي	
هنا وصف ركبتي بنطاله لم جون كلاي مجعدين وملطختين بالبقع.	158	"كم كانتا باليتين مجعدين وملطختين بالبقع"		
وصف جسد مريودر ولباسه.	145	"طويلا نحيفا له وجه كئيب ويرتدي قبعة ومعطفا رسمية شديد الأناقة"	السيد مريودر	

نلاحظ من خلال الجدول أن الكاتب في قصة مغامرات شارلوك هولمز "لغز الطرد البريدي" قد اعتمد على الوصف الخارجي، والمباشرة لشخصياته المتميزة وهو للدلالة عليها.

## 2. الوصف الداخلي:

يتعلق الوصف الداخلي بإبراز ما هو مخفي في نفسية الشخصيات، بحيث هو "الوصف الذي ينهض على تحديد أهم الملامح الداخلية التي تميز

الشخصية، والسارد الخارجي العليم يتمكن من تلمسها بناء على قدرته على معرفة ما يدور في ذهن الشخصية وأعماقها<sup>1</sup>

وقد ترجم استخدام الوصف الداخلي من طرف العديد من الروائيين على أنه "انجذاب إلى إظهار وصف سلوك الشخصيات والانفعالات الباطنية بالنظر إلى الجانب النفسي لها حيث يعد الكاتب أنه يعبر عن أحاسيسه ومشاعره الداخلية أكثر مما يعالج معاناة الشخصية."<sup>2</sup>

كما أن هذا الوصف يتوجه إلى داخل الشخصية ويبين سماتها النفسية وصراعاتها الداخلية، وهو ما يسميه وليد نجار التحليل النفسي في الوصف يرسم الكاتب حطوظ المشهد أو الحدث بحذافيرها، وفي التحليل يرسم الشاعر الإنسانية التي تعترى شخصياته.<sup>3</sup>

وعليه سنقوم بتحديد السميات الداخلية لكل من الشخصيات الرئيسية والثانوية كما في الجدول الآتي:

دراسة الصفات الداخلية للشخصية الرئيسية					
رقم القصة	عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	الصفات الداخلية
1	لغز الطرد البريدي	شارلوك هولمز	"أبدى شكك وعدم تصديقك"	23	الشك وعدم التصديق.
			"كنت سعيدا جدا"	23	أنه سعيد.
			"قال هولمز بطريقة مهذبة"	31	هدوء هولمز.
			"وطبعا لاحظت"	32	كثير الملاحظة.

<sup>1</sup> مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ص 68.0

<sup>2</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء والزمن، الشخصية)، ص 300.

<sup>3</sup> عبد الرحمن محمد الرشيد، الشخصية الدينية في خطاب نجيب محفوظ الروائي، طبع بدعم من وزارة الثقافة، ط1، 2009، ص ص 147 - 148.



سكوتة. سكوته.	34	سكت قليلا ثم مضى قائلا"	
الدهشة والرضا.	37	قراءة علامات الدهشة والرضا على وجه المتلهف"	
السرور.	42	"وقال هولمز بسرور حسنا"	
الاقتناع.	47	"إنني مقتنع"	
الشعور بالكآبة.	64	"قال هولمز بكآبة وهو يضع الورق جانبا"	
كثير التفكير.	25	"وبدا وجهك مستغرقا في التفكير"	
الخجل.	39	"بدت أميل إلى الخجل لمعظم الناس"	واطسون
أنه طيب التشويق.	47 29	"أنت طيب وطسون" "لقد بدأت أنتشوق إلى عمل شيء ما"	
الفرع.	27	"أطيببت بالفرع"	
هادئة.	31	"فأنا امرأة هادئة"	
الاقتناع.	37	"قالت أنا مقتتعة يا سيدي"	سوزان
صراخ وعدم الصبر.	38	"صاحبة الأنسة كوشنغ بنفاد صبر"	كوشنغ
صريحة.	39	"أصبحت شديدة الصراحة وأخبرتتا"	

		كثير من التفصيلات"		
مريضة.	42	"الآنسة كوشنغ مريضة جدا وهي تعاني منذ أمس من أمراض دماغية شديدة"		
الدهشة وعدم التصديق.	54	"أما هي فعلامات الدهشة وعدم التصديق مرتسمة على وجهها"		
الهوس وكثيرة الشك.	57	"منذ ذلك الوقت مهووسة وشكاكة"		
الشعور بالقلق والهوس أيضا.	57	"وازدادت ماري قلقا وهوسا"		
الاشمئزاز.	58	"صار لديها سبب لتغدو مشمئة مني"	ماري	
الخيبة.	59	"بنظرة فيها الكثير من خيبة الأمل!"		
الحقرة والخوف الشديد.	60	"استطعت رؤية أنها تكرهني وتخافني"		
السعادة.	61	"وكان الأمل يحدوني بأنها ستكون سعيدة لرؤيتي"		
صراخ.	63	"لقد صرخت هي في حين"		
مغرم.	39	"لكنه كان مغرما بها"	السيد	

			براونز		
الجنون.	39	"وكان قليل من الشراب يحوله إلى الجنون"			
الانفعال.	48	وهو رجل مندفع ذو انفعالات قوية"			
عدم الراحة.	58	ومنذ ذلك اليوم فقدت راحتي"			
صفة الحقرة والخوف الشديد.	60	"استطعت رؤية أنها تكرهني وتخافني"			
أنه مغرم والشعور بالجنون.	39	"لكنه كان مغرماً بها جداً"			
هنا صفة لسعادة.	63	"وقد شعرت بسعادة همجية"			
صفة التبسم.	66	"فأجابني مبتسماً"			
أنه طيب.	105	"لولا أن هذا السيد الطيب شارلوك هولمز"	شارلوك هولمز	مغامرة النبيل الأعزب	2
الشعور بالدهشة.	96	"وقد غمرتني الدهشة على الفور"	واطسون		
الأمل والتحطم.	78	"أنه أمر مؤلم للغاية بالنسبة لي يا سيد هولمز"	اللورد سايمون		

أنه سعيد بصحة هاتي دوران.	80	"كنت أسعد بصحبتها"	هاتي دوران	عصبة ذي الشعر الأحمر	3
القلق الشديد.	97	"وقد اكتس ملامحه الأرستقراطية بالقلق الشديد"			
الشكوى والمرض.	75	"ولكنها اشتكت من اعتلال مفاجئ في الصحة"			
الشعور بالخجل الشديد.	104	"ولكنني كنت أشعر بالخجل الشديد"			
الغرق في الصمت.	135	"قال هولمز في ثانية" "في صمت عميق"	شارلوك هولمز		
التمني.	147	"أتمنى أن يحالفني الحظ"	واطسون		
التعب.	147	"كانت أطرافي متعبة"	جايز ويلسون		
الصراخ من الألم.	125	"حتى صرخت من الألم"			
الشعور بالخجل.	125	"وراح يحدق حتى شعرت بالخجل"			
اتسام وجهها بملامح الكآبة.	126	"ارتسمت ملامح الكآبة على وجهي"			

نرى من خلال الجدول أن الصفات الداخلية للشخصيات الرئيسية أكثر تميزاً من خلال ما ظهر منها وبهذا أيضاً سوق نتطرق إلى الصفات الداخلية للشخصيات الثانوية.

دراسة الصفات الداخلية للشخصية الثانوية						
رقم القصة	عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردي	الصفحة	الصفات الداخلية	
1	لغز الطرد البريدي	ليستراد	"السيد لستيراد، وهو واحد من أذكى المحققين"	28	الذكاء أي ذكي.	
			"نشيطا متريصا"	30	النشاط أي نشيط.	
			"وكأنه لم يقتنع بعد تمام الاقتناع"	35	عدم الاقتناع.	
			"حق لستيراد إليه بذهول"	43	الذهول.	
			"وهو ما زال يحرق بوجه سعيد"	44	سعيد.	
			"لستيراد البليد الصارم"	51	البليد الصارم.	
	سارة			"ولكنها فضولية وصعبة الإرضاء"	40	فضولية وصعبة الإرضاء.
				"لقد أحببتني سارة...أحببتني حتى تحول حبها إلى كراهية مسمومة"	55	حب وكره سارة.
				"سريعة عنيفة"	56	عنيفة.
				"وقفت إلى جانبي في صمت"	56	صمت صارة.
		إليك	"فقد كان جريئا وأنيقا،	58	أنه جريء وأنيق	

وذكى.		لكنه كان ذكيا وملتويا أيضا	فيرارين		
جبان وحقير.	60	هرب فيريارين من فوق سور الحديقة الخافية كالجبان والحقير			
مجنون.	63	"يسب كرجل مجنون"			
الشعور باستياء.	90	"أنا أشعر بالاستياء بالفعل"			
الغضب.	91	"فألقى استيراد على رفيقي نظرة غاضبة"			
صياح لستيراد.	92	"صاح لستيراد ببعض المرارة"	ليستيراد	مغامرة النبل الأعزب	2
الانتصار.	94	"وفق لستيراد وهو يشعر بالانتصار"			
الحزن.	95	"نظر لستيراد إلى صاحبي بحزن"			
وصف سلوك فلورا ميلر.	86	"وهي تتلفظ بكلمات بذينة ضد زوجتي"	فلورا ميلر		
الحماسة.	119	"لم أر شخصا في مثل حماسته"			
التمني.	120	كم كنت أتمنى لو كان شعري أحمر اللون	فنسنت سبولدنج	عصبة ذي الشعر الأحمر	3
مرعب.	144	"هو رجل مرعب"			
وصف غرابة	122	"الذي يتميز بالغرابة	ازيكيا هوبكنز		

سلوكه أي أنه غريب السلوك وأنه متعاطف.		في سلوكه (...) وكذلك تعاطف مع كل ذوي الشعر الأحمر"		
الاكتئاب.	126	"تغير وجهه على الفور وقال باكتئاب"	دنكان روس	
التأسف.	126	"أنا آسف لسماع بذلك"		
التعالي.	145	"قال جونز بطريقته المتعالية"	بيتر جونز	
الغباء.	148	"أنه كان غيبا تماما في مهنته"		
شجاع وعنيد.	148	"فهو شجاع ككلب صيد وعنيد"		
كئيب.	145	"علق السيد مريونر بكآبة"	السيد مريونر	
محترم	146	"قال الغريب باحترام"		
الضيق الشديد.	149	"وعلى وجهه علاما الضيق الشديد"		

ومما سبق نلاحظ أن الكاتب أثناء وصفه لشخصيات أنه أمام شخصية حية، وليس أمام نماذج ساكنة، لأنه استطاع بدوره أن يصور لنا حالاتهم النفسية بطريقة وبسيطة، وعليه أيضا يمكننا القول بأن الوصف مرتبط بكل ما تف على الشخصيات.

# الفصل الثاني:

وظائف الشخصيات الحكائية ودلالاتها (دراسة تطبيقية)

أولاً: وظائف الشخصيات الحكائية.

1. فلادمير بروب.

ثانياً: دلالة الشخصية الحكائية

1- دال الشخصية

2- مدلول الشخصية



وظائف الشخصيات الحكائية ودلالاتها (دراسة تطبيقية):

أولاً: وظائف الشخصيات الحكائية:

تتعدد آراء النقاد حول الشخصية باعتبارها عنصر حكائي، إلا أن دراستهم كانت منارات واهتدى على ضوءها العديد من الباحثين ومن بين الأعمال التي اهتمت بدراسة الشخصية وتحديد وظيفتها في السرد، ما قام به كل من:

### 1- فلاديمير بروب (Vladimir propp):

لا يمكن للدراسات المهمة بسيميائية الشخصية إغفال دراسة "فلاديمير بروب" عن الشخصية الحكائية، حيث قدم الباحث تصوره عن الشخصية في كتابه "مرفولوجية القصة" قد اهتم بروب في هذا الكتاب بالجانب المرفولوجي للشخصية الحكائية مع تعظيم أفعالها ومختلف الوظائف الصادرة عنها، ويعرف تحليل بروب في الدراسات الشعبية بصفة خاصة بالتحليل الوظيفي، نسبة إلى الوظيفة، وتعتبر هذه الأخيرة ركيزة هذا التحليل<sup>(1)</sup>.  
وتتخصر الفرضيات التي سار عليها بروب من خلال دراسته لمجموعة من الحكايات العجبية الروسية -مائة نموذج- في أربعة نقاط رئيسية متميزة يلخصها على الشكل الآتي:

أ- "إن العناصر الثابتة في الحكاية هي الوظائف التي تقوم بها الشخصيات কিفما كانت هذه الشخصيات، وكيفما كانت الطريقة التي تم بها إنجازها، ول فإن الوظائف هي الأجزاء الأساسية في الحكاية.

ب- إن عدد الوظائف التي تحتوي عليها كل حكاية عجبية دائماً يكون محدوداً.

(1) ينظر: فلاديمير بروب، مرفولوجيا القصة، تر: عبد الكريم حسن وسمير بن عموا شرع للدراسات والنشر والتوزيع،

ط 1، دمشق، دمشق، 1996، ص 88.

ت- إن تتالي الوظائف هو نفسه الدوام، فالوظائف لا يمكنها أن تتوزع تبعاً لمحاوَر ينفي أحدها الآخر، فلو أشرنا بـ A إلى الوظيفة التي تحتل الموقع الأول في كافة القصة المعروفة، و B إلى الوظيفة التي في حالة وجودها- تتبعها دائماً، فإن كل الوظائف المعروفة في القصص تنتظم على مقصوص واحد ولا تخرج من صنعها أبداً، ولا تتنافر ولا تتعارض.

د- جميع الحكايات المدروسة تنتمي من حيث بنيتها- إلى نمط واحد<sup>(1)</sup>.

ويقصد بروب بالوظيفة: "ما تقوم به الشخصية من فعل محدد من منظور دلالاته في سير الحكاية"<sup>(2)</sup> ولاحظ بروب أن الحكايات تتضمن نوعان من القيم "واحدة ثابتة أطلق عليها اسم الوظيفة وأخرى متغيرة تتضمن أسماء الشخصيات وصفاتها وأسماء الأماكن التي تنتقل إليها"<sup>(3)</sup>.

فالقيم الثابتة عند بروب هي الوظائف والدليل على ذلك هو التشابه في هذه الوظائف وعلى أساس ذلك تتبدل وتتغير الأسماء الشخصيات وصفاتها، وبعد تحديده للوظائف قام بحصرها في إحدى وثلاثين وظيفة، ووضع لكل وظيفة مصطلحاً خاصاً بها، فرأى أن هذه الشخصيات الأساسية تنحصر في سبعة شخصيات وهي:

1-المعتدي أو الشرير (Agesseur)

2-الراهب (Donateur)

3-المساعد (Auxiliaire)

<sup>(1)</sup> المرجع السابق، ص ص 38-39-40.

<sup>(2)</sup> حميد لحميداني: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة، بيروت، ط 1، 1991، ص 24.

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص 24.

## الفصل الثاني: وظائف الشخصيات الحكائية ودلالاتها (دراسة تطبيقية)

4- الأميرة (princesse)

5- الباعث (Mandatuer)

6- البطل (Héros)

7- البطل الزائف (Hèreosfaux)<sup>(1)</sup>

فكل شخصية تقوم بعدد من الوظائف، فهي تحدد بالأعمال التي تقوم بها ونوعية هذا العمل.

وسنقوم بتحديد وظائف الشخصيات في القصص من خلال فلاديمير بروب كما في الجدول الآتي:

دراسة وظائف الشخصيات					
رقم القصة	عنوان القصة	الشخصية	المقطع السردى	الصفحة	الوظيفة
1	لغز الطرد البريدي	شرلوك هولمز	"سكت قليلا فما مضى قائلا أكرر أنه لا مزحة هنا بل أننا نحقق في جريمة خطيرة"	34	البطل (المحقق)
		واطسون	"لقد كنت أتشوق إلى عمل شيء ما" "ستحظى بذلك إذن"	29	المساعد
		الآنسة كوشنغ	"الآنسة كوشينغ التي تعيش في شارع كروس في كريدون كانت ضحية كما يجب أن نعتبره"	27	البطل (الضحية)
		السيدة	"وجه زوجتي يضيء مرحيا"	59	الأميرة

(1) حميد لحميداني: بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ص 25.

(الضحية)			ماري		
المعتدي أو الشوير (المجرم)	63	"وفي تلك الليلة أعددت الطرد لسارة وأرسلته من بلفانست في اليوم التالي"	جيمس براونز		
البطل (الضحية)	65	"لم يعد زواج اللورد ونهاية المثيرة للفضول"	السيد الورد	مغامرة النبييل الأعزب	2
الأميرة	71	"وبين الآنسة هاتي دوران الابنة الوحيدة للسيدة لوسيووس"	هاتي دوران		
المساعد	119	"وأعتقد أن مساعدك جدير بالملاحظة"	فنسبت سبولدنغ	عصبة ذوي الشعر الأحمر	3
المتعدي (المجرم)	146	"القائل واللص والمخرب والمزور"	جون كلاي		

من خلال هذا الجدول نجد أننا وجدنا القليل من الوظائف التي تطرق إليها فلاديمير بروب، وذلك راجع إلى تنوع الشخصيات.

ثانيا: دلالة الشخصيات الحكائية.

### 1- دال الشخصية: (Signifiant de personnage)

إذا أمعنا النظر إلى بعض النصوص السردية المتنوعة في جميع المجالات أن الشخصية لقدتم وضعها من خلال دال منفصل، أي مجموعة متنوعة من الإشارات التي بدورها هي الأخرى سمات، "أن الخصائص العامة لهذه السمة تتحدد في جزء مهم منها، بالإختبارات الجمالية للكاتب، فقد يقتصر المونولوج الغنائي أو السيرة الذاتية على جذر

منسجم ومحدود من الناحية النحوية<sup>(1)</sup> من خلال هذا نلاحظ أن السمة هي من إبداع الكاتب وذلك بطريقة منسجمة.

ولا يمكن أن تكون أسماء الشخصيات غير دوال تحيل بالضرورة إلى مدلولاتها، وتحتاج الشخصيات نفسها لتلخيص هويتها، وقد يحدث أن يعتقد البعض بأن أسماء الشخصيات لا أهمية لها، ولكن الأمر خلاف ذلك فالحقيقة البنيوية بنيت أن اسم الشخصية يسهم ويقدر ما في تحديد مدلولها بصفة خاصة وعملية بنائها بصفة عامة<sup>(2)</sup>. نلاحظ هنا أن أسماء الشخصيات لها أهمية كبيرة في تحديد مدلولها وكذلك بنائها من خلال العمل السردي.

من خلال دلالة الأسماء نرى أن المجموعة القصصية ، "مغامرات شارلوك هولمز" من القصص التي تحتوي على أسماء العلم ولكل إسم معنى بإعتبار أنها قصص خيالية نجد أسماء شخصياتها مستمدة من الواقع الخيالي وهي في الأغلب أسماء أجنبية.

### 2-مدلول الشخصية:

فيليب هامون "الشخصية" مدلولاً لا متواصلاً قابل للتحليل والوصف، وهذا المدلول عبارة من جمل تتلفظ بها الشخصية أو يتلفظ بها عنها، وتعتبر أوصاف الشخصية ووظائفها ومختلف علاقتها المكون الأساسي لمدلول الشخصية<sup>(3)</sup>. ومن أجل تصنيف الشخصيات دلاليًا، يقترح "هامون" مقياسين أو معيارين أساسيين هما:<sup>(4)</sup>

(1) نظيرة الكنز، سيمياء الشخصية في قصص السعيد بوطاجين "الوسواس الخناس"، أنموذجاً، الملتقى الوطني الثاني "السيمياء والنص الأدبي، بسكرة، 2002، ص 143.

(2) معلم وردة، الشخصية في السيميائية السردية، الملتقى الرابع للسيمياء والنص الأدبي، ص 325.

(3) المرجع نفسه، ص 321.

(4) فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، ص 38

1-المقياس الكمي: ينظر إلى كمية المعلومات المتواترة التي تعطي صراحة حول الشخصية.

2-المقياس الكيفي (النوعي): داخل هذا المقياس تتساءل عن مصدر المعلومات المتعلقة بكينونة الشخصية، هل هي معطاة بطريقة مباشرة من طرف الشخصية نفسها، أو بطريقة غير مباشر من خلال التعليقات الأخرى التي تسوقها الشخصيات الأخرى أو الكاتب أو فيها إذا كان الأمر يتعلق بمعلومات ضمنية يمكن أن تستخلص من سلوك الشخصية أو أفعالها.

من خلال هذا سنحاول أن نقف عند أهم الشخصيات لتحديد مدلول الأسماء التي تعتبر دالا يبحث عن مدلوله، ومن خلال تطلعنا للمجموعة القصصية فإن أول شخصية يمكن أن نلمحها وذلك كالاتي:

- القصة الأولى: (لغز الطرد البريدي):

- شرلوك هولمز: باعتباره بطل القصة ويمثل صاحب المقام الأول في النص السردي ولعب دورا مميزا مقارنة بالشخصيات الأخرى فهو المحقق الذكي في الحل القضايا الصعبة وذلك في قوله: "سكت قليلا ثم مضى قائلا: أكرر وأنه لا مزحة هنا، بل إننا نحقق في جريمة خطيرة"<sup>(1)</sup>

- واطسون: فهو طبيب وكذلك صديق لهولمز يساعد في حل القضايا حيث أنه يتصف بصفات جيدة وهو رجل محب للقراءة وذلك في قوله: "أنت طبيب يا واطسون، ولذلك فأنت تدرك أن الأذن الإنسانية..."<sup>(2)</sup>

(1) آرثر كونان دويل: مغامرات شرلوك هولمز "لغز الطرد البريدي"، ص 34.

(2) المرجع السابق، ص 47.

- الأنسة كوشنغ: هي سيدة كبيرة في السن وطيبة حيث هي الضحية كما أنها تعتبر أخت الضحية ماري وأنها عزباء وتعيش منعزلة في قوله "أن الأنسة كوشنغ سيدة عزباء في الخمسين من عمرها تعيش حياة منعزلة وليس لها إلا القليل من المعارف ممن يمكن أن يرسلوها".<sup>(1)</sup>
- السيد جيمس براونز: هو شخص شرير حيث أنه المجرم الأول والأخير قام بقتل زوجته من أجل الانتقام من أختها سارة ويشرب الخمر بكثرة وذات أفعال سيئة وذلك في قوله: "إلا عن شربه للخمر عن أفعاله السيئة".<sup>(2)</sup>
- القصة الثانية: مغامرة النبيل الأعزب:
- السيد اللورد سايمون: هو العريس سيء الخط وهو واحد من أرقى الشخصيات اجتماعيا وهو الابن الثاني للدوق بالمورال عمره 41 سنة حيث خسر زوجته يوم زفافه أي أنها قامت بالهروب وهو شخص أصيب بالدهشة والحيرة أثناء ذلك وذلك في قوله: "التي يعيش فيها العريس سيء الحظ"<sup>(3)</sup>، وكذلك في قوله: "أنه أمر مؤلم للغاية بالنسبة لي يا سيد هولمز".<sup>(4)</sup>
- السيدة هاتي دوران: وهي الزوجة المخفية حيث أنها هي الوحيدة المتسببة في حدوث المشكلة وهي ابنة رائعة الجمال وهي ابنة وحيدة وذلك في قوله: "هاتي دوران، وهي ابنة رائعة الجمال لمليونير".<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup> آرثر كونان دويل: مغامرات شيرلوك هولمز "غز الطرد البريدي"، ص 47.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 40.

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص 65.

<sup>(4)</sup> المرجع نفسه، ص 78.

<sup>(5)</sup> المرجع نفسه ، ص 72.

- القصة الثالثة: (عصبة ذوي الشعر الأحمر):
  - السيد ويلسون: هو الشخص الذي تعرض لموقف صعب من طرف مجرم كبير وهو ضحية وهو تاجر إنجليزي وذلك لقوله: "على أنه تاجر إنجليزي عادي".<sup>(1)</sup>
  - فنسنت سبولدنغ: وهو مساعد السيد ويلسون في العمل حيث هو الشخص الذي بحث له عن العمل الثاني كما أنه يعتبر مجرم بطبعة الواضح وهو أكثر نكاءا كما أنه يوجد به عيوب وذلك في قوله "آه، إن له عيوب أيضا".<sup>(2)</sup>
  - جون كلاي: وهو السيد المجرم في هذه القضية حيث يعتبر القاتل واللص في بلده وهو رجل صغير في سن وذلك في قوله: "جون كلاي القاتل واللص والمخرب والمزور، إنه شاب صغير يا سيد مريوذر".<sup>(3)</sup>
- وفي الأخير نلاحظ أن دال ومدلول الشخصية قد احتل مكانا واسعا في هذا العمل القصصي حيث أنه تتوع من حين إلى آخر وذلك لكل شخصية دلالتها ومدلولها البارز من خلال العمل التي تقوم به.

<sup>(1)</sup> آرثر كونان دويل: مغامرات شيرلوك هولمز "غز الطرد البريدي"، ص 114.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 119.

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص 146.



الخاتمة

وبعد الدراسة والتحليل توصلت إلى بعض النتائج القيمة التي أردت أن أتوج بها هذا البحث الأكاديمي والمتمثلة كالاتي:

تعتبر الشخصية من بين مقومات العمل الحكائي أو بالأحرى القصصي، إذ تشكل بناءه وتحكم نسيجه فالحكاية بلا شخصية تعد عملا مبتورا في جميع جوانبه حيث ثمة رريان عن الشخصية عند كل من الغرب والعرب والكل يراها حسب تصوره في العمل التي تقوم به داخل العمل الحكائي.

أمام تعدد معايير تصنيف الشخصيات، فإن الشخصية الحكائية يمكن أن تصنف بحسب الدور الذي توديه، فتكون الشخصية الرئيسية هي محور العمل ثم تأتي الشخصية الثانوية، ولقد صنفنا شخصيات آرثر كونان دويل في مجموعته القصصية: "مغامرات شرلوك هولمز" "لغز الطرد البريدي" بحسب الدور أي إلى شخصيات رئيسية وأخرى ثانوية في كل قصة فوجدته أنه اعتمد على شخصيتين رئيسيتين في كل قصة والمتمثلة في السيد "شرلوك هولمز" و"واطسون".

حيث أعطى ذلك لكل شخصية صفاتها الداخلية والخارجية والتي بدورها منحت لها إطلالة جيدة لوصفها بصفات لائقة مندمجة بالشخصية والعمل التي تقوم به.

لعبت الشخصية الحكائية دورا بارزا وذلك بإبراز كل من دلالة أسمائها ومدلولها التي كل عمل.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت ولو بعض الشيء في هذا العمل المتواضع.

# المصادر والمراجع

المصادر:

1- آرثر كونان دويل: مغامرات شرلوك هولمز، لغز الطرد البريدي، أطفالنا للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2017.

المراجع:

2- إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013.

3- أحمد مرشد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، دار فارس، بيروت، لبنان، ط 1، 2005.

4- جريدة حماش: بناء الشخصية في حكاية عبدو والجماجم والجبل، مصطفى فاسي، مقارنة في السرديات، منشورات أوراس، دط، 2007.

5- حسن أحمد علي الأشلم: الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى، مجلس الثقافة العام، سرت، طرابلس، د.ط، 2006.

6- حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2009.

7- حميد لحميداني: بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة بيروت، ط 1، 1991.

8- طارق إبراهيم: الدسوقي عطية: الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، دط، 2002.

9- صبيحة عودة زعرب: غسان كنفاني جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط 1، 2006.

- 10- عبد الملك مرتاض: القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1990.
- 11- عبد الرحمن الرشيد: الشخصية الدينية في خطاب نجيب محفوظ الروائي، بدعم من وزارة الثقافة، ط2009، 1.
- 12- عبد الوهاب الرقيق: في السرد دراسات تطبيقية، دار محمد مكي حلمي، صفاقس، تونس، ط 1، 1998.
- 13- عبد المنعم الميلادي: الشخصية وسماتها، مؤسسة الشباب، الإسكندرية، مصر، دط، 2006.
- 14- سعيد بن كراد: سيميولوجية الشخصية السردية (رواية الشراع والعاصفة) لحنا مينا، نموذجاً، دار مجدلاوي، الأردن، عمان، ط 1، 2003.
- 15- سناء وختاش: فضاء الشخصيات وتحولاتها في رواية لا سكاكين في مطارح عن المدينة خالد خليفة، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2017.
- 16- كوثر محمد جبارة: تبئير الفواعل الجمعية في الرواية، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط 1، 2013.
- 17- محمد بوعزة: تحليل النص السردى، تقنيات ومفاهيم، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط 1، 2010.
- 18- محمد حسن غانم: دراسات في الشخصية والصحة النفسية، دار غريب، القاهرة، ج 1، دط، 2006.
- 19- محمد عبد الرؤوف الشيخ، أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوي إسلامي)، دار قباء للنشر والتوزيع، دبي، دط، 2004.
- 20- محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، لبنان، دط، 1997.

- 21- محمد يوسف نجم: فن القصة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1996.  
22- نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين أحمد باكثير ونجيب الكيلاني  
في دراسة موضوعية وفنية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط 1، 2010.

### المراجع المترجمة إلى العربية:

- 23- فلاديمير بروب: مورفولوجية الحكاية الشعبية الخرافية الروسية، تر: إبراهيم  
الخطيب، الناشر، المتحدون، دار البيضاء، المغرب، ط 1، 1985.  
24- فيليب هامون: سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بنكراد، دار كرم الله  
للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2012.

### المعاجم والقواميس:

- 25- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج 7، ط 3، 1994.  
26- بطرس البستاني: محيط المحيط، مادة(ش،خ،ص)، مكتبة لبنان، ناشر، ج 1،  
ط 3، 1998.  
27- إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، ج 1، دط، دت.  
28- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط 8، 2005.  
29- فرج عبد القادر وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة  
العربية، بيروت، لبنان، ط 1، دت.  
30- لطيف زيتوني: معجم المصطلحات: نقد الرواية، مكتبة لبنان، ط 1، دت.

المجلات والدوريات:

- 31- آسيا جريوي: سيميائية الشخصية الحكائية في رواية الذئب الأسود، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس، 2010.
- 32- زوزو نصيرة: سيمياء الشخصية في رواية حارس الظلال لواسيني الأعرج، مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، العدد التاسع، بسكرة، 2006.
- 33- وردة معلم: الشخصية في السيميائيات السردية، الملتقى الرابع للسيمياء والنص الأدبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2006.
- 34- نظيرة الكنز: سيمياء الشخصية في قصص السعيد بوطاجين "الوسواس الخناس"، أنموذجا، الملتقى الوطني الثاني، السيمياء والنص الأدبي، بسكرة، 2012.

المواقع الالكترونية:

1- [www.yongedidkonana.com](http://www.yongedidkonana.com)

2- [www.arabic-story.net](http://www.arabic-story.net)

الصفحة	العنوان
أ-ج	مقدمة
20-5	مدخل: ضبط المصطلحات والمفاهيم
6	أولاً: تعريف الشخصية
6	1- الشخصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي
7	1-1- لغة
8	1-2- اصطلاحاً
8	2- الشخصية بين التصور الغربي والعربي
8	1-2- التصور الغربي
10	2-2- التصور العربي
12	3- تصنيف الشخصية
12	1-3- فلاديمير بروب
14	2-3- جوليان غريماس
15	3-3- فيليب هامون
17	ثانياً: مفهوم القصة البوليسية
17	1- مفهوم القصة الناحية اللغوية و الاصطلاحية
17	1-1- لغة
18	1-2- اصطلاحاً
19	2- مفهوم القصة البوليسية و مراحلها
52-21	الفصل الأول: بنية الشخصيات الحكائية (دراسة في الحكاية)
22	أولاً: الشخصيات الرئيسية والثانوية
22	1- الشخصيات الرئيسية
26	2- الشخصيات الثانوية
30	ثانياً: صفات الشخصيات الرئيسية والثانوية
30	1- خارجية



44	2-داخلية
61-53	الفصل الثاني: وظائف الشخصيات الحكائية (دراسة تطبيقية)
54	أولاً: وظائف الشخصيات
54	1- عند فلاديمير بروب
57	ثانياً: دلالة الشخصيات الحكائية
57	1- دال الشخصية
58	2- مدلول الشخصية
63	خاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص البحث

## ملخص البحث:

اشتغل هذا البحث على دراسة الشخصية وكيفية توظيفه في الحكاية أو القصة، البحث على مدخل وفصلين: المدخل والمعنون ب: "ضبط المصطلحات والمفاهيم جاء فيه تعريف الشخصية عند الغرب والعرب.

وكذلك تصنيفاتها وفي الأخير تحدثنا عن القصة والقصة البوليسية وأهم مراحلها، من الفصل الأول والذي جاء بعنوان بنية الشخصيات الحكائية (دراسة في الحكاية) واشتمل على الشخصيات الرئيسية والثانوية وكذلك صفات الشخصيات الرئيسية والثانوية (خارجية، داخلية).

أما الفصل الثاني فمحتواه تحت العنوان التالي: وظائف الشخصيات الحكائية ودلالاتها (دراسة تطبيقية) والذي جاء موسوم ب: وظائف الشخصيات الحكائية، ودلالة الشخصيات الحكاية (دال ومدلول الشخصية).

### Résumé de la recherche:

Cette étude traite de l'étude de la personnalité et de la façon de l'utiliser dans l'histoire, des recherches sur l'entrée et de deux chapitres: l'entrée et le titre B: "Termes et concepts d'accord dans lesquels la définition de la personnalité en Occident et dans les Arabes.

En outre, nous avons parlé de l'histoire et de l'histoire de la police et des étapes les plus importantes du premier chapitre, intitulé Structure des personnages de l'histoire (l'étude de l'histoire), qui comprenait les personnages principaux et secondaires ainsi que les caractéristiques des personnages principaux et secondaires (externe, interne).

Le deuxième chapitre est intitulé: Fonctions et implications des caractères de discipline (Étude appliquée), qui est marqué par: les fonctions des caractères des personnages et la signification des caractères (D et le sens de la personnalité)

